

تأثير استخدام أسلوبَي التدرّيس التبادلي والمصغر على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين الكبار

د. محمد كمال حسين عزت

مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام تأثير استخدام أسلوبَي التدرّيس التبادلي و المصغر على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين الكبار، وذلك باستخدام المنهج التجريبي، وقد تم إجراء البحث على عينة قوامها (٢٠) طالب تم اختيارها بالطريقة العشوائية من بين الطلاب المشاركين بمدارس تعليم السباحة للكبار بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان والبالغ عددهم (٤٣) طالب وذلك للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٤-٢٠١٥م، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تستخدم أسلوب التدرّيس التبادلي والأخرى تستخدم أسلوب التدرّيس المصغر قوام كل مجموعة (١٠) طلاب. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي لكلا المجموعتين في متغير وضع الجسم والتنفس ووجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي لكلا المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم أسلوب التدرّيس المصغر في باقي المتغيرات. مما يدل على أن استخدام أسلوب التدرّيس المصغر أكثر فعالية من أسلوب التدرّيس التبادلي في اكتساب المهارات الحركية لسباحة الزحف على البطن.

المقدمة

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي الذي يشمل جميع مجالات الحياة، و تسابق العلماء والباحثون لتطوير العلوم الطبيعية والإنسانية، ليستفيد من تطبيقاتهما في التغلب على ما يعترض مسيرة التقدم من مشكلات، وقد امتد البحث العلمي إلى الميدان الرياضي و بهدف إيجاد الحلول العلمية لمشكلات التعلم

كما إن إهتمام التربويين بعملية التربية والتعليم يدفعهم بإستمرار إلى البحث ومحاولة إيجاد وسائل وأساليب مساعدة ومناسبة تساهم بشكل فعال في إنجاح العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق كان من الضروري البحث عن أساليب وإستراتيجيات جديدة للتغلب على المشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي في جامعاتنا بما يحقق في النهاية مخرجات أكثر جودة وأكثر إتقاناً.

ونظرا للتغيرات المتتابة التي يمر بها المجتمع اليوم ومع بداية القرن الحادي والعشرون والتحويلات الكبيرة في جميع المجالات بصفة عامة وفي مجال التعليم بصفة خاصة الأمر الذي دفع الكثير من الدول إلى إنتهاج سبل متنوعة لتطوير نظمها التعليمية فإذا كان من أهداف التربية بصفة عامة إتاحة الفرص لنمو قدرات وإستعدادات الفرد إلى أقصى حد، فإن المؤسسة التعليمية النظامية المتخصصة يجب أن تعيد النظر وبصفة مستمرة، في فلسفتها وبرامجها وأساليبها. الأمر الذي يتطلب تبنى إستراتيجيات وأساليب حديثة تكفل رفع فعالية وتحسين مستواه. (٣:١٦٣).

و لكي تزيد فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب التدريس و إعادة النظر في الأساليب المتبعة، فلم يعد المدرس يمثل تلك السلطة المستبدة المطلقة التي عليها أن تقرر كل شيء، و لا المصدر الوحيد للإخطارات بل يكون مشجعا للتلاميذ للإبداع و الخلق و الإستقلالية، و لم يعد التلميذ يمثل الجانب السلبي في عملية التعليم بحيث ينحصر دوره في إتباع أوامر المدرس دون تفهم (٤:١٢١).

كما أن مهام معلم التربية الرياضية لم تعد مقصورة على الدور التقليدي، بل أصبح له دور هام في عملية الابتكار والإبداع لترغيب الطلاب في النشاط الرياضي وممارسته على أسس علمية، تضمن الاستمرارية ومواصلة التعلم والممارسة. (٨:٥).

ويعتبر أسلوب التدريس التبادلي أحد الأساليب الهامة في بداية تعليم المهارة الحركية، نظرا لأن التلميذ في حاجة إلى التعرف على النقاط التعليمية الخاصة بالأداء بعد كل محاولة و تصحيح الأخطاء لكي يتمكن من الأداء الصحيح (٤:١٣٤).

كما يعتبر التدريس المصغر أحد الأساليب الهامة و التي تعمل على تبسيط الموقف التدريسي بإعتباره موقفا مركبا يشتمل على مجموعة من المهارات يمكن تحليله إلى سلوكيات محددة، و التدريب على كل مهارة منها على حدة تحت ظروف يمكن التحكم فيها بإستخدام الوسائل و الأجهزة المناسبة، حيث يتشابه التدريس المصغر مع الموقف التدريسي الحقيقي في كل شيء ما عدا الزمن المخصص للدرس و عدد التلاميذ (٤:٢٠٦).

مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث كمشرف لمدارس السباحة بمركز خدمة المجتمع و تنمية البيئة، و متابعة لمدارس تعليم السباحة للكبار لاحظ أن طرق التعلم المستخدمة تعتمد أغلبها على أسلوب الأوامر، و هو الأسلوب الذي يقوم فيه المعلم باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية حيث يقوم بالشرح وإعطاء النموذج للمهارة ثم يقوم بتصحيح الأخطاء العامة و تكرار ذلك عدة مرات حتى يتعلمها الطلاب و يؤدي كل ذلك إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم ، كما أن فاعلية الطالب في أسلوب الأوامر غير متوفرة بالقدر الكافي . علاوة على العبء الزائد على المعلم

، نتيجة للزيادة العددية داخل الفصل التعليمي و الذي لا تمكنه من متابعة وتصحيح جميع الأخطاء ، مما يؤدي إلى قصور في تقديم المعلومات و المعارف الخاصة بالمهارة ، وبالتالي ضعف مستوى الأداء المهاري للمتعلمين.

لذا أراد الباحث استخدام أساليب تدريس مختلفة تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، و الإستفادة من التغذية الراجعة و في نفس الوقت بناء علاقة إجتماعية حسنة بين المتعلمين مما يعمل على تنشيط المتعلمين و زيادة المستوى المهاري لديهم.

وبناء على ما سبق سوف يقوم الباحث بمحاولة التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدرّس التبادلي و المصغر على تعلم سباحة الزحف على البطن.

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على

تأثير استخدام أسلوب التدرّس التبادلي و المصغر على تعلم سباحة الزحف على البطن .

فروض البحث

١ - توجد فروق داله إحصائيا في القياس البعدى لطلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم أسلوب التدرّس التبادلي على تعلم سباحة الزحف على البطن.

٢ - توجد فروق داله إحصائيا في القياس البعدى المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم أسلوب التدرّس المصغر على تعلم سباحة الزحف على البطن.

٣ -توجد فروق داله إحصائيا بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية الأولى، التجريبية الثانية) في تعلم سباحة الزحف على البطن.

المصطلحات المستخدمة قيد البحث

- أسلوب التدرّس التبادلي

" هو أسلوب يعتمد على توزيع العمل بين طالبين، حيث يقوم المعلم بإعداد المادة المراد تعليمها على ورقة معيارية و التلميذ الذي يتسلم الورقة المعيارية يسمى: ملاحظا، و الطالب الأخر: مطبقا يؤدي المطبق المهارة حسب تعليمات الزميل الملاحظ، و يكون دور المعلم الإشراف و توجيه التعليمات إلى الطالب الملاحظ الذي يقوم بدوره بإعطاء التغذية الراجعة للتلميذ المطبق سواء أكانت تصحيحية أم تعزيزية، ثم يبديل التلاميذ أدوارهم " (٢:١١٦).

- أسلوب التدرّس المصغر

عرفه جيمس أولفر Oliver بأنه نموذج مصغر للتدرّس يتكون عادة من مدرس واحد و عدد قليل من الطلاب من (٥ إلى ١٠) لفترة زمنية قصيرة (٤ : ٢٠٦).

الدراسات المرتبطة

١- سماء احمد صلاح الدين عبد الحميد عبد الحميد (٢٠١٣م) عنوان الدراسة " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الاسلوب المتباين المباشر على تعلم بعض المهارات الفنية في الكرة الطائرة " وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام الاسلوب المتباين المباشر على تعلم بعض المهارات الفنية في الكرة الطائرة لتلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية بنات بمحافظة الدقهلية للمجموعة التجريبية قيد البحث من خلال التعرف على فروق تأثير البرنامج التعليمي باستخدام الاسلوب المتباين المباشر على تعلم بعض المهارات الفنية في الكرة الطائرة لتلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية , و كانت أهم النتائج ان البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب الممارسة حقق اعلى مستوى في تعلم خطوات حركة الرجلين والذراعين في الكرة الطائرة للصف السادس الابتدائي كما ان البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب التعلم التبادلي حقق أعلى مستوى وفاعلية في تعلم خطوات الربط التوافق بين الذراعين المؤدية والرجلين والكرة والعين في الكرة الطائرة للصف السادس الابتدائي أما البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب الواجبات الحركية حقق اعلى مستوى وفاعلية في تعلم خطوات اداء المهارة كاملة مع مراعاة الدقة اثناء الأداء(٥).

٢- دراسة سوير، جين لاندون (٢٠١٣ م) عنوان الدراسة " تأثير استخدام طرق التدريس التقليدية والتعليم القائم على المشاريع و نمط التدريس المختلط على طلاب المرحلة الابتدائية " واستهدفت التعرف على الآثار المترتبة على ثلاثة أساليب تدريس على مستوى رضا طلاب المدارس الابتدائية وتحديد آثار تلك الأساليب التعليمية و ذلك مع مراعاة النظر إلى حاجة الطلاب لاكتساب فهم دائم للمعرفة في العالم الحقيقي، وحاجة المعلمين لتلبية كل معايير الدولة في إعداد طلاب قادرين على اجتياز الاختبارات التحصيلية . وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية على اثنين فقط من عناصر الرضا في الصف الثالث. كما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح نمط التدريس المختلط في الصف الثانية والثالثة(١٠).

٣- نرمين أحمد محمد وهبه (٢٠١١م) عنوان الدراسة " تأثير استخدام اسلوب النظم والتدريس المصغر في السباحة على تنمية المهارات التدريسية لطالبات قسم التربية الرياضية كلية التربية النوعية بورسعيد" وهدفت الدراسة إلى التعرف على الى التعرف على فاعلية استخدام اسلوب النظم على تنمية المهارات التدريسية في السباحة للطالبة المعلمة من الجانب النظري والتعرف على فاعلية اسلوب التدريس المصغر على تنمية المهارات التدريسية في السباحة للطالبة المعلمة من الجانب التطبيقي واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي

باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة والقائم على تصميم المعالجة القبلية البعدية وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من طالبات قسم التربية الرياضية بكلية التربية النوعية ببورسعيد بحمام سباحة مركز شباب الاستاد ببورسعيد وقد تم اختيار خمس طالبات معلمات اجرت عليهم الباحثة التجربة الأساسية وكانت اهم النتائج ان اسلوب النظم له تأثير إيجابي على تنمية المهارات التدريسية للطالبة المعلمة من الجانب النظري وان اسلوب التدريس المصغر له تأثير إيجابي على تنمية المهارات التدريسية للطالبة المعلمة من الجانب التطبيقي لدى طالبات قسم التربية الرياضية بكلية التربية النوعية ببورسعيد(٩).

٤- سيفى، نورمان، كوثيرت، أندريا(٢٠٠٦م) عنوان الدراسة " التدريس التبادلي و مهارات فهم المحاضرات لدى طلبة الكليات " وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التدريس التبادلي على قدرة طلبة الكليات في فهم المحاضرات وقد اشتملت عينة الدراسة على (٤٠) طالبا من ذوى القدرة اللفظية المنخفضة (المجموعة التجريبية) و (٤٠) من ذوى القدرة اللفظية العالية (المجموعة الضابطة) و تم استخدام أسلوب التدريس التبادلي مع المجموعة التجريبية لعدد(٦) محاضرات في جميع المواد الدراسية و أظهرت النتائج أن المجموعة ذات القدرة اللفظية المنخفضة و التي تلقت محاضراتها باستخدام التدريس التبادلي حدث لديها زيادة كبيرة في مستوى الفهم(١١).

٥- محمد كمال حسين عزت(٢٠٠٦م) عنوان الدراسة " فعالية بعض الأساليب المستخدمة في تكيف الموقف التعليمي لخصائص المتعلم " وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام برنامجي تعليم سباحة بأسلوب العلم التعاوني و أسلوب تدريس المجموعات الصغيرة و الفرق بينهما على تعلم سباحة الصدر وقد اشتملت عينة الدراسة على (٣٦) طالبا و كانت أهم النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعات الضابطة والمجموعات التجريبية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني و أسلوب التدريس في مجموعات صغيرة لصالح المجموعات التجريبية و أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعات التجريبية للإسلوبين (التعلم التعاوني و التدريس في مجموعات صغيرة(٧).

إجراءات البحث

- منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبيتين لملائمته لطبيعة البحث.

- مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث المشتركين المبتدئين في مدارس تعليم السباحة للكبار بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية الرياضية - جامعة حلوان خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م والبالغ عددهم (٤٣) مشترك.

- عينة البحث

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من المشتركين في مدارس تعليم السباحة للكبار بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة وقد بلغ قوامها (٢٠) بما يمثل حوالي ٥٠% من مجتمع البحث، تم تقسيمهم الى مجموعتان بالتساوي بواقع (١٠) افراد لكل مجموعة.

- أسباب إختيار العينة

الباحث هو مشرف مدارس السباحة ونائب مدير قطاع حمام السباحة بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة مما أتاح للباحث عملية التطبيق.

جدول (١) إختيار عينة البحث

ملاحظات	العدد	طبيعة الأفراد
المشاركين في مدارس تعليم الكبار بالمركز ٢٠١٤/٢٠١٥ م حتى تاريخ تطبيق البحث	٤٣	المشاركين بمدارس تعليم الكبار بمركز خدمة المجتمع خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥ م
تم استبعادهم خارج عينة البحث الأساسية	٢٣	مشتركين لهم ظروف حالت دون الاشتراك
تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية الى مجموعتين قوام كل منها (١٠) افراد	٢٠	عينة البحث في الدراسة الأساسية

يتضح من جدول (١) أن عينة البحث بلغت (٢٠) فردا من المشتركين بمارس تعليم الكبار بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان، جامعة حلوان والبالغ عددهم (٤٣) وقد تم إستبعاد عدد (٢٣) فردا للأسباب الآتية

١- المشتركين الذين لهم خبرة سابقة بمهارات سباحة الزحف على البطن.

٢- المشتركين الذين لهم ظروف مرضية تحول دون إشتراكهم بإنتظام في البرنامج.

جدول (٢) تجانس عينة البحث الكلية في قياسات (السن - الطول - الوزن) والقياسات البدنية ن=٢٠

القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
السن	١٨.١٥٠٠	٠.٧٤٥١٦	١٨.٠٠	٠.٢٧٥-
الطول	١٦٩.٨٠٠٠	٢.٧٠٦٧٢	١٧٠.٠٠٠	٠.١٤٧
الوزن	٦٠.٩٠٠٠	١.٦٨٢٧٣	٦١.٠٠٠	٠.٧٨٤-

يتضح من جدول (٢) ان قيم معامل الالتواء قد انحصرت ما بين (-٠.٧٨٤ ، ٠.١٤٧)

في جميع القياسات قيد البحث مما يدل على اعتدالية البيانات في هذه القياسات.

جدول (٣) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية الأولى - التجريبية الثانية) في قياسات (السن - الطول - الوزن) والقياسات البدنية $n = 20$

قيمة ت	المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى		القياس
	ع	م	ع	م	
١.٥٥٥	٠.٨٧٥٦٠	١٧.٩٠٠٠	٠.٥١٦٤٠	١٨.٤٠٠٠	السن
٠.٩٩١	١.٩٣٢١٨	١٦٩.٢٠٠٠	٣.٣٠٦٥٦	١٧٠.٤٠٠٠	الطول
١.٥٧٩	١.٠٥٩٣	٦٠.٣٠٠٠	١.٩٣٢١٨	٦٠.٢٠٠٠	الوزن

قيمة ت عند مستوي (٠.٠٥) = ١.٧٣٤

يتضح من جدول (٣) ان قيمة ت جاءت غير دالة احصائيا عند (٠.٠٥) بين مجموعتي البحث (التجريبية الأولى - التجريبية الثانية) في قياسات (السن - الطول - الوزن) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه القياسات.

و قد إعتد الباحث في الحصول على بيانات البحث على استخدام ما يلي

١- إختبار الأداء لسباحة الزحف على البطن. (١) (مرفق ١)

أولاً: إختبار الأداء لسباحة الزحف على البطن

وهو إختبار لتقييم مدى تمكن المتعلم من طرق السباحة الاربع تصميم (محمد حسن رخا) (٦) الهدف العام للإختبار

أن يقيم الإختبار مستوى اتقان التعلم لسباحة الزحف على البطن.

المحاور الرئيسية للإختبار

وهي المحاور المتضمنة داخل الإختبار باستخدام الكمبيوتر وهي تنقسم الى المحاور الآتية

أولاً : سباحة الزحف على البطن

وضع الجسم والتنفس - الشد بالذراع تحت الماء - الحركة الرجوعية للذراعين - ضربات الرجلين

وضع الجسم والتنفس

- الوضع الافقى المستقيم للجسم .
- الماء عند مفرق الشعر .
- حركة تبادلية للذراعين .
- تدوير الرأس لاخذ الشهيق .
- الوجه يتجه لاسفل لاجراء الزفير .
- التركيز على اجراء الزفير كاملا .

الحركة الرجوعية للذراعين

- يكون المرفق مرتفعا .
- الاسترخاء الكامل للذراع .
- دخول الذراع امام الكتف .

ضربات الرجلين

- استرخاء الكعبين .
- انثناء خفيف للركبتين اثناء الضرب
- لاسفل .
- ارتفاع المرفق .
- امتداد الركبتين عند اداء ضربات .
- الرجلين لاعلى .
- خروج الكعبين فقط من الماء .
- اداء ضربات الرجلين فى مدى صغير .

تقدير الدرجات

يتم إعطاء نسبة مئوية لكل جزء من أجزاء طرق السباحة الاربع ورسم بياني توضيحي ونسبة مئوية للدرجة الكلية للمختبر .

المعاملات العلمية للاختبار

قام مصمم الاختبار بحساب الصدق عن طريق المقارنة الطرفية وذلك بتطبيق الاستمارة على مجموعة من الطلبة من مجتمع البحث وقوامها (٦٠) طالبا تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات متساوية العدد وتم إجراء المقارنة بين الربيع الأول (١٥) طالب وهو يمثل المستوى المرتفع والربيع الرابع (١٥) طالب وهو يمثل المستوى المنخفض وجاءت النتائج لتؤكد على الاختبار على درجة مقبولة من الصدق ويصلح للتطبيق على العينة في المرحلة السنوية المختارة

ثبات الاختبار باستخدام الكمبيوتر

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار بتاريخ الثلاثاء ٢٣/٤/٢٠١٣م وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد مضي أسبوع من التطبيق الأول بتاريخ الثلاثاء ٣٠/٤/٢٠١٣م لحساب معامل ثبات الاختبار وهذه الطريقة تقوم على أساس تطبيق نفس الاختبارات في يومين مختلفين على مجموعة واحدة من الأفراد، ويدل معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثانى على معامل ثبات الإختبار، ويوضح جدول (٤) ثبات اختبار الاختبار باستخدام الكمبيوتر لتقييم مستوى تعلم طرق السباحة الاربع .

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني
على ابعاد استمارة تقييم السباحات الاربعة (ن=٦٠)

قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		ابعاد الاستمارة
	ع	م	ع	م	
٠.٩٩٤	٢٠.٩٩١	٦٦.٣٠٠	٢٢.١٣٣	٦٥.٣٠٠	سباحة الزحف على البطن
٠.٩٨٩	٢٠.٢٧١	٦٥.٣٢٥	٢١.٥٥٩	٦٥.٣٢٥	سباحة الزحف على الظهر
٠.٩٩٨	١٧.٣٦٨	٧٥.٨١٢	١٧.٦١٤	٥٧.٣٦٢	سباحة الصدر
٠.٩٩١	٢١.١٩٤	٧٣.٥٣٦	٢٢.٠٨٠	٧٢.٧٠٠	الفراشة

قيمة ر الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٢٥٠

يتضح من جدول (٤) ان قيمة ر المحسوبة جاءت دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين التطبيقين الاول والثاني على ابعاد استمارة تقييم السباحات الاربعة حيث انحصرت قيم الارتباط ما بين (٠.٩٨٩ ، ٠.٩٩٨) مما يدل على الاستمارة على درجة مقبولة من الثبات.

الاجراءات المتبعة لتقييم الاداء باستخدام البرمجية (تعليمات الاختبار)

- يجلس القائم بعملية الاختبار في مكان يسمح له برؤية السباح المختبر بصورة واضحة.
- يقوم السباح المختبر بالسباحة لمسافة ٢٥ م أمام القائم بالاختبار.
- يتم تقييم كل سباحة على حدة وبفاصل زمني لا يقل عن (٥ دقائق) بين كل سباحة والاخرى.
- لا يجوز أن يقيم القائم بالاختبار أكثر من سباح في المرة الواحدة.
- يطلع القائم بالاختبار على تعليمات الاختبار السابقة قبل البدء في عملية التقييم.

مراحل تنفيذ التجربة

- اختيار المساعدين
تم اختيار مساعد واحد وهو عضو هيئة تدريس لتعليم مجموعة التدريس المصغروقام الباحث بالإشراف على مجموعة التدريس التبادلي.
- البرنامج المقترح
تم استخدام برنامج تعليم سباحة الزحف على البطن من كتاب ٤٨=١٢×٤ ساعة لتعليم السباحة للدكتور أبو العلا عبد الفتاح (مرفق ٢).
- أسلوب تنفيذ البرنامج
تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين كل منهما (١٠) طلاب إحدهما لإسلوب التدريس التبادلي والاخرى للتدريس المصغر.

- البرنامج التعليمي

طبقا للهدف من البحث و الاستعانة بالمراجع و الدراسات السابقة ، تم إستخدام البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية الأولى بإسلوب التدريس المصغر و للمجموعة الثانية بإسلوب التدريس التبادلي.

١ - البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية الأولى (إسلوب التدريس المصغر)

وهنا يقوم المشرف بتقسيم المتعلمين إلى مجموعتين كل مجموعة (٥) أفراد حيث يقوم أحدهم بالإتفاق المسبق مع المشرف بتدريس مهارة واحدة لزملاؤه من مهارات البرنامج التعليمي و لمدة من (٧ - ١٠) دقائق مع تغذية راجعة من خلال المشرف و بعد إنتهاء الوقت يقوم المشرف بتبديل المعلمين ليقوموا بتدريس نفس المهارة مرة أخرى .

٢ - البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية الثانية (إسلوب التدريس التبادلي)

يعتمد هذا الإسلوب على توزيع العمل بين إثنين من المتعلمين (٥) ملاحظين، (٥) مطبقين حيث يقوم المشرف بإعداد الدرس المراد تعليمه على ورقة معيارية تتضمن المهارة و وصفها مع رسم توضيحي لها و خطواتها الفنية و التكرارات اللازمة لها و الملاحظات إن وجدت و يسمى المتعلم الذي يتسلم الورقة ملاحظا و المتعلم الآخر مطبقا و يؤدي المطبق المهارة حسب تعليمات الملاحظ، كما يقوم الملاحظ بتقديم التغذية الراجعة الفورية للزميل المطبق و بعد إنتهاء التطبيق يتم تبادل الأدوار .

- التوزيع الزمني للبرنامج

١- مدة البرنامج: شهر من ٢٠١٥/٢/٢٨ م حتى ٢٠١٥/٣/٢٥ م.

٢- عدد الأسابيع: ٤ أسابيع.

٣- عدد الوحدات في الأسبوع: ٣ وحدات تعليمية.

٤- زمن الوحدة: ٦٠ دقيقة.

٥- الزمن الكلي للوحدات: ٧٢٠ دقيقة.

القياس البعدي

تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٥/٣/٢٥ م .

عرض النتائج

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في متغير الجسم ووضع الراس

التجريبية الثانية		التجريبية الأولى		المتغيرات
ع	م	ع	م	
٠.٧١٠	١.٦٠٠	٠.٦٢٢	١.٥٠٠	وضع الجسم و التنفس

يتضح من جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في متغير الجسم ووضع الجسم. جدول (٦) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) على متغير الجسم ووضع الرأس بطريقة (مان - وتني)

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	P احتمالية الخطأ	الدلالة
وضع الجسم و التنفس	التجريبية الأولى (ن=١٠)	١٠٠.١٣	٨١	٣٥	٠.٦٢٢	٠.٦٠٦	غير دال
	التجريبية الثانية (ن=١٠)	٩٠.٠٠	٩٠				

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين كل من مجموعتي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في متغير وضع الجسم و التنفس.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسات البعدية لمجموعي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في متغير الشد بالذراع تحت الماء

التجريبية الثانية		التجريبية الأولى		المتغيرات
ع	م	ع	م	
١.٤٢٢	٥.٨٠٠	١.١١٦	٤.٩٠٠	الشد بالذراع تحت الماء

يتضح من جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في متغير الشد بالذراع تحت الماء.

جدول (٨) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) على متغير الشد بالذراع تحت الماء بطريقة (مان - وتني)

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	P احتمالية الخطأ	الدلالة
الشد بالذراع تحت الماء	التجريبية الأولى (ن=١٠)	٧٠.٦٥	٧٦.٥٠	٢١.٥٠	٢.٢٢١	٠.٠٢٧	دال
	التجريبية الثانية (ن=١٠)	١٣٠.٣٥	١٣٣.٥٠				

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين كل من مجموعتي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في متغير الشد بالذراع تحت الماء ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسات البعدية لمجموعي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في متغير الحركة الرجوعية للذراعين

التجريبية الثانية		التجريبية الأولى		المتغيرات
ع	م	ع	م	
٠.٨٨١	٢.٧٠٠	٠.٧٨٥	١.٨٠٠	الحركة الرجوعية للذراعين

يتضح من جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في متغير الحركة الرجوعية للذراعين. جدول (١٠) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) على متغير الحركة الرجوعية للذراعين بطريقة (مان - وتني)

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	P احتمالية الخطأ	الدلالة
الحركة الرجوعية للذراعين	التجريبية الأولى (ن=١٠)	٧.٣٥	٧٣.٥٠	١٨.٥٠	٢.٦٦٥	٠.٠١١	دال
	التجريبية الثانية (ن=١٠)	١٣.٦٥	١٣٦.٥٠	٠			

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من مجموعتي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في متغير الحركة الرجوعية للذراعين ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسات البعدية لمجموعي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في متغير ضربات الرجلين

المتغيرات		التجريبية الأولى		التجريبية الثانية	
		ع	م	ع	م
ضربات الرجلين		٠.٨٢٣	٢.٨٠٠	٤.٢٠٠	٠.٩٩٤

يتضح من جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في متغير ضربات الرجلين. جدول (١٢) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) على متغير ضربات الرجلين بطريقة (مان - وتني)

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	P احتمالية الخطأ	الدلالة
ضربات الرجلين	التجريبية الأولى (ن=١٠)	٧.٠٠	٧٠.٠٠	١٥.٠٠	٢.٨٥٠	٠.٠٠٦	دال
	التجريبية الثانية (ن=١٠)	١٤.٠٠	١٤٠.٠٠				

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من مجموعتي البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية) في متغير ضربات الرجلين ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.

ثانياً: مناقشة النتائج

يتضح من النتائج التي توصل إليها الباحث عن طريق المقارنة بين مجموعتي البحث (التجريبية الأولى - التجريبية الثانية)، في متغيرات (الجسم ووضع الرأس، الشد بالذراع تحت الماء، الحركة الرجوعية للذراعين، ضربات الرجلين، التوافق، انه توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية فيما عدا متغير الجسم ووضع الرأس.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلا أن المهارت الخاصة بمتغير وضع الجسم والتنفس بالنسبة لكبار السن تعتبر من المهارات البسيطة والتي لا تحتاج إلى قدرات حركية عالية أما بالنسبة

بالنسبة لباقي المتغيرات فيرجع الباحث تفوق أسلوب التدريس التبادلي على التدريس المصغر إلى مميزات الأسلوب التبادلي و هي كالتالي:

- ١- يعتمد الأسلوب على التخيل في الأداء ، و قد أثبتت الدراسات أن التخيل له تأثير قوى في الأداء الجيد.
- ٢- يشجع الأسلوب المتعلمين على تقوية أداء زملائهم و الإستفادة من التغذية الراجعة التصحيحية.
- ٣- يعمل الأسلوب على بناء علاقة إجتماعية حسنة بين المتعلمين،
- ٤- يناسب هذا الأسلوب كبار السن.
- ٥- ينمي الأسلوب القدرة على الفهم و الإستيعاب من خلال قراءة ما هو مكتوب على الورقة المعيارية (١١٦-١١٧ : ٢).

الإستخلاصات

في ضوء هدف البحث و فروضه و وفقا لما أشارت إليه النتائج أمكن للباحث التوصل إلى

الإستخلاصات التالية

- ١- أسلوب التدريس التبادلي أدى إلى تعلم سباحة الزحف على البطن.
- ٢- أسلوب التدريس المصغر أدى إلى تعلم سباحة الزحف على البطن.
- ٣- أسلوب التدريس التبادلي كان له تأثير ايجابي أفضل في في متغير الشد بالذراع تحت الماء و متغير الحركة الرجوعية للذراعين و متغير ضربات الرجلين لسباحة الزحف على البطن.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من إستنتاجات يوصي الباحث ما يلي

- ١- التوسع في استخدام أسلوب التدريس التبادلي في تعليم أنواع السباحة الأخرى.
- ٢- تدريب الطلاب المعلمون على استخدام أساليب التدريس المختلفة.
- ٣- إجراء المزيد من البحوث و الدراسات التي تتناول تأثير استخدام أسلوب التدريس التبادلي و المصغر على تعلم مهارات حركية مختلفة .
- ٤- اهتمام كليات التربية الرياضية بعقد ورش عمل وندوات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لمناقشة كيفية إستغلال أساليب التعليم المختلفة في تعلم المهارات والمعارف وخاصة التي تظهر المشاركة الإيجابية للطلاب خلال عملية التعلم.
- ٥- نشر الوعي بين الطلاب نحو إستخدام الأساليب المختلفة والحديثة في تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية وذلك من خلال إعداد برامج أو إقامة ندوات أو حلقات نقاش.

- ٦- الاهتمام بعقد دورات تدريبية (التدريب اثناء الخدمة) لأعضاء هيئة التدريس والمعاونين بكليات التربية الرياضية لتفعيل إستخدام إستراتيجيات تعليمية مختلفة وحديثة لتعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية.
- ٧- إجراء بحوث ودراسات لمعرفة أثر أساليب حديثة للتعليم على إكتساب المهارات الحركية لمستويات عمرية مختلفة.

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

- ١- أبو العلا أحمد عبد الفتاح: ٤×١٢=٤٨ ساعة لتعليم السباحة، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٦م.
- ٢- أحمد ماهر أنور، على محمد عبد المجيد، إيمان أحمد ماهر: التدريس في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧م.
- ٣- حسين عبد العزيز الدريني : وضع مقياس للإسلوب المفضل في التعليم، مجلة كلية التربية، العدد الخامس، جامعة قطر، ٢٠٠٠م، ١٦٣.
- ٤- زينب على عمر ، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية و التطبيقات العملية، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨م.
- ٥- سماء احمد صلاح الدين عبد الحميد عبد الحميد: تأثير برنامج تعليمي باستخدام الاسلوب المتباين المباشر على تعلم بعض المهارات الفنية في الكرة الطائرة، ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٣م.
- ٦- محمد حسن رضا: وضع اختبار باستخدام الكمبيوتر لتقييم مدى اتقان تعلم طرق السباحة الاربع، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، المجلد ٧٠، العدد ٢، القاهرة، جامعة حلوان، ٢٠١٠م.
- ٧- محمد كمال حسين عزت: فعالية بعض الأساليب المستخدمة في تكييف الموقف التعليمي لخصائص المتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٨- محمود عبد الكريم : ديناميكية تدريس التربية الرياضية ، القاهرة، مركز الكتاب، ٢٠٠٦م.
- ٩- نرمين أحمد محمد وهبه: تأثير استخدام اسلوب النظم والتدريس المصغر في السباحة على تنمية المهارات التدريسية لطالبات قسم التربية الرياضية كلية التربية النوعية بورسعيد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، ٢٠١١م.

ثانيا : المراجع الأجنبية

- ١٠- *Sawyer, Gene Landon: The Effects of Traditional Teaching Methods, Project-Based Learning, and a Blended Teaching Style on Elementary Students, ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Trevecca Nazarene University, ٢٠١٣.*
- ١١- *Spivey, Norman R.; Cuthbert, Andrea: Reciprocal Teaching of Lecture Comprehension Skills in College Students, v ٦ n ٢ p ٦٦-٨٣, Journal of Scholarship of Teaching and Learning, ٢٠٠٦.*